محمد مصطفى الشريف

أولا أنا ابن المستشار الشيخ / مصطفى الشريف ..

و هو وسيدنا الشيخ / أبو معوض زملاء دراسة من أول معهد طهطا حتى التخرج وعمى الشيخ / سلطان الشريف رحمهم الله جميعا.. أذكر كنا في الاسكندرية أواخر الستينات نتناول الغذاء عند أحد كبار الاخوان .. و السفرة عليها ما لذ و طاب وبها طبق فته واحد .. يكفى أربعه خمسه .. وكنا أكثر من ثلاثين .. و الكل يريد فته .. والمضيف يقول لا يوجد .. فأخذ الشيخ الطبق وتناول معلقه مع بعض الذكر .. فأكل الجميع والطبق لم ينقص إلا القليل .

بعد أخذ العهد على شيخنا كنت أذكر في الظلام .. فكنت أرى أشياء تخيفني .. وفى زياره بأسيوط و في الروضة بفكر أقول له ما يحدث معي و أنا محرج .. مجرد تفكير .. وإذ به يناديني .. فلما ذهبت قال لى ابقى اذكر وانت مولع النور فأسقط في يدى ..

مره ذهبت إلي فضيلته برساله خاصه من والدى لمدرسه الجيزة بنات .. سلمت الرسالة وأردت الانصراف .. فقال احنا هنتغدى سوى .. بس هنروح لحى الجيزة ثم نروح البيت .. وصلنا الحى وراح الإدارة الهندسية و من مكتب لمكتب ليسأل عن تصاريح أسمنت و حديد و مباني الخ ... فقلت في نفسى يعنى الدوخة دي علشان تبنى بيت و لا خلافه .. والله لم أكمل الخاطر حتى أمسك يدى وقال شايف يا محمد بيدوخونى ازاى ... أمال لو ما كنش ده مجمع إسلامي كانوا عملوا ايه .مجمع خاتم المرسلين . وكثير وكثير ..

و ما طلبت من الله رؤيه رسول الله إلا ورأيت سيدنا الشيخ / حسين معوض منا ما على أنه سيدى رسول الله عليه الصلاة والسلام

معذرة للإطالة رضى الله عنهم أجمعين.